

01 - الحليم | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | د. خالد

أبوشادي

خالد أبوشادي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحباً بكم في اسم جديد من أسماء الله الحسنى اسم اليوم من أسماء الجمال واحنا زي ما انتم شايفين كده بنوع من أسماء الجمال وأسماء الجلال لكي يكون الامر بين الرخاء وبين الرجاء -

00:00:00

وبين الخوف. آآ الحقيقة اسم النهاردة هو اسم الحليم ما احلم الله عنى حيث امهلني الحليم هنتكلم عن معناه هنتكلم عن علامات حلم الله سبحانه وتعالى اللي احنا بنشوفها هنتكلم عن حلم الله وحلم البشر مقارنة هنتكلم -

00:00:17

عن الدعاء بهذا الاسم دعاء العمل دعاء العبادة. آآ مع هذا التوصية العملية او الحالات العملية هندعي في الاخر دعاء قولي مسألة وطلب باسم الله الحليم الاسم جه في القرآن -

00:00:35

آآ حداشر مرة وجه في الاحاديث مرة واحدة بس في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حليم حبي ستير يحب الحياة والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر -

00:00:56

طيب ايه معنى الاسم؟ اول حاجة معنى الاسم؟ الامام الغزالى بيقول الحليم الذي يشاهد معصية العصاة ويرى مخالفة امره ثم لا يستفزه الغضب ولا يعتريه الغيظ ولا يحمله على المسارعة الى الانتقام مع غاية الاقتدار عجلة وطيش كما قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا -

00:01:11

ما ترك على ظهرها من دابة. يعني حليم ذو صفح وانام. لا يستفزه جهل الجاهلين ولا عصيان المسرفين الحلم قليل الحكمة فلا يكون الحليم الا حكيم يضع الامور في نصابها -

00:01:33

وهو قرین العلم كذلك فلا يكون حلم الحليم عن جهل باحوال عباده حاشاه والله يعلم ما في قلوبكم. عشان كده بيقول لك ايه؟ وكان الله ايه؟ وكان الله عليما علينا -

00:01:51

يبقى الله عليم ولذلك كان حليما والحلم قرین القدرة كذلك لان الحليم اذا لم يكن قادرا كان حلمه متلمسا بالعجز والضعف. فالعجز عن المعاقبة لا يسمى حليما. بل يسمى مقهورا لا يملك -

00:02:06

عن اذى عن نفسه فضلا عن غيره. ولذا الامام المتنبى للشاعر كان بيقول ايه؟ كان بيقول كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجى اليها اللثام. حجة لاجى اليها اللثام. كل حلم ما هوش من غير قدرة. ده ما اسموش حلم -

00:02:34

دي دي ده عجز يلجا اليه اللثيم. عشان كده الجاحظ قال ان الحلم حلمان اشرفهما حلمك عن هو دونك لانه انت اللي اقل منك دوت اما تحلم عليه يبقى انت ممكن تبطش به ممكن تغضب منه انما اما يكون اعلى منك او اقوى -

00:02:52

اقوى منك او اغنى منك ما اسموش حلم اسمه عجز احمد آآ خالد توفيق كاتب مرة في صفحة الصفحة بتاعته على الفيس بيتكلم بيكول على آآ دكتورة آآ قمة الشراء عندها اسسها عندها نفوذ هائل. وكانت الدكتوراه في قصر العين القديم. وكان الحاجة زينب دي في القصر العيني واحدة عندها ستين سنة مريض -

00:03:14

رضا وفقيرة جدا وثياب ممزقة وعندما مرض عضال فعصبت يوم كانت عصبية بصورة شديدة جدا فدكتورة بتصر عليها الدكتورة ديت آآ تقريبا طلبت منها حاجات است العجوزة ديت ما عملتهاش فقدت صوتها على الدكتورة وشتمتها واهانتها طبعا الناس

كانوا متوقعين ان الدكتورة دي عشان هي - 00:03:38

غنية جداً حتى يهدلها وممكن تطلبها من المستشفى ده هي اصلاً ما بتطقش ربع كلمة من مدير المستشفى زي ما هو بيقول وطول ما هي بتشتمها تقول لها انا اسفة يا امي سامحيني سامحيني. احمد خالد كافيه بيقول يعني الموضوع هزني - 00:04:05

جداً لانه آآ ممكن تطردها من المستشفى آآ والمعجزة الحقيقة كما يقول وذروة التبل ان تصير ضعيفاً مع من تقدر على اذائهم وتدميرهم بينما تعامل الرؤساء بكربياء وكرامة الدرس الثاني المستفاد كما قال ان الحلم يكون نبيلاً فعلاً عندما تستطيع الا تكون حليماً - 00:04:22

يبقى ده ده الحلم الحقيقي. طيب ايه الفرق بين الحليم والصبور؟ قالوا فرق كبير الحلم يكون مع القدرة ولا يشترط ذلك في الصبر قد يكون الصابر عاجزاً لا حيلة له بعكس الحليم. وفارق اخر الفرق بين الحليم والصبور ان المذنب - 00:04:49

لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم يعني الصبور يشعر انه يعاقب في الاخرة بخلاف الحليم يبقى الله حليم مش صبور بس لانه صبور دي ممكن يعاقب في الاخرة انما حليم يعني يعفو عنك في الاخرة ولو لا حلمه ومغفرته لزلزلت السماوات والارض من معاصي - 00:05:07

في العباد الله تعالى يقول في سورة فاطر ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولاً ولئن زالتا لنفسك وما من احد من بعدي انه كان حليماً غفوراً. ليه قال حليماً هنا؟ لأن السماوات والارض هم - 00:05:36

بعقوبة الكفار بالعقوبة التي استوجبوها بجنايتيهم فامسكها الحليم امسك السماوات والارض مع انه لو اين للسماء لقصفهم ولو ان للارض للبتلعتهم ولكن وسعهم حلم الله ومغفرته انه كان حليماً غفوراً. ابن القيم بيقول ايه؟ وفي الاية اشعار بان السماوات والارض تهم و تستأذن بالزوال لعظم ما يأتي به العباد - 00:05:48

يمسكمها الله بحلمه ومغفرته ثانياً ما هي علامة حلم الله سبحانه وتعالى امهال الكفار امهال النصار امهال الطغاة قبول الاعذار. اربع علامات أساسية. ابهال الكفار تعالىوا اسمعوا حديث ابو هريرة حديث ابي هريرة - 00:06:14

قال الله يشتم ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكتبني وما ينبغي له. اما شتمه فقوله ان لي ولداً. واما تكذيبه فقوله ليس يعيديني كما بدأني ومن هذا الحلم انه - 00:06:37

قال في شأن اعدائه الذين حرقوا اولياءه وهم احياء. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحرير. انظر الى هذا الكرم. قتلوا اولياءه وهو يدعوه الى التوبة والرحمة. هكذا - 00:06:58

قال الحسن وقد قيل في مؤثر الحكم في شأن سبب الحلم او كد اسباب الحلم رحمة الجهال وهل هناك اجهل من بني ادم؟ ولذا يحمل عليهم ربنا الحليم طيب آآ تاني حاجة امهار العصاة - 00:07:16

الحليم كما قال ابن القيم وهو الحليم فلا يتعجل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ربنا مش هيسيب مخلوق على الارض - 00:07:36

لو حاسبه بعمله. سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه اشار الى بعض هذا فقال ان الرجف الزلزال من كثرة الزنا. وان قحط المطر من قضاة السوء وائمة الجور. شوفوا سيدنا عمر - 00:07:57

شأيف اثر المعاصي في الناحية العملية في حياتنا مش بس رابط الموضوع بالنواحي المادية الامهال من اجل نعم الله على الخلق ومن علامة هذا الامهال حاجة غريبة جداً انه ان ملك السيئات يرفع قلمه - 00:08:16

ست ساعات لا يكتب خطيئة العبد فان تاب والا كتبها واحدة. بعضهم كان يعني بيسهأً بهذا الامر وشأيف ان الكلام ده مش صحيح؟ لا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:35

يقول ان صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ فان ندم واستغفر الله منها القاهها والا كتبت واحدة. الحديث ده حديث حسن رواه الطبراني وابو نعيم في صحيح الجامع - 00:08:49

الصغير وفي السلسلة الصحيحة للإمام البهانى هذا الحلم لا يشمل الأنبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يؤاخذني الله وابن ادم بما جنس هاتان يعني الابهان والسبابة لعذبنا ثم لم يظلمنا شيئا - [00:09:07](#)

آآ طيب حلم الله سبحانه وتعالى يبدو في امهاه العصاة وامهاه الطغاة امهاه الطغاة لا يعاجلهم اختبارا للظالمين او امهاه للظالمين. يتعجب الناس من حلم الحليم على الطغاة - [00:09:25](#)

وهم الذين ساموا اولياه العذاب والجواب ان الله لو عجل بحرقهم في نار الدنيا لكان هذا عذابا مخففا فهـي في النهاية جزء من سبعين جزء من نار الآخرة وقد ضربت بماء البحر سبع مرات ولو لا ذلك ما انتفع بها كما في قول ابن عباس - [00:09:48](#)

وهوئـاء بظلمـهم للمـؤمنـين يـستـحقـون عـذـابـا أـشـدـا وـاتـقـى وـهـذـا لـا يـكـونـ إـلـا فـي جـهـنـمـ إـنـا اـعـتـدـنـا لـلـظـالـمـينـ نـارـا اـحـاطـهـ بـهـمـ سـرـادـقـهـ وـحـكـمـةـ اـخـرـىـ مـنـ وـرـاءـ حـلـمـ اللهـ عـلـىـ الطـغـاةـ مـرـةـ عـامـرـ بنـ بـهـدـلـةـ بـرـجـلـ صـلـبـهـ الحـجـاجـ. قـالـ يـاـ ربـ - [00:10:09](#)

ان حـلـمـكـ عـلـىـ الـظـالـمـينـ قـدـ اـضـرـ بـالـظـالـمـينـ فـرـأـيـ فـيـ مـنـاـهـ اـنـ الـقـيـامـةـ قـدـ قـامـتـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـكـانـهـ قـدـ دـخـلـ جـنـةـ فـرـأـيـ الـمـصـلـوـبـ فـيـ اـعـلـىـ عـلـيـيـنـ وـاـذـاـ بـمـنـادـيـ مـنـ قـبـلـ اللهـ تـعـالـىـ - [00:10:32](#)

حـلـمـيـ عنـ الـظـالـمـينـ اـحـلـ المـظـلـمـينـ فـيـ اـعـلـىـ عـلـيـيـنـ طـيـبـ اـيـهـ كـمـانـ مـنـ عـلـامـاتـ حـلـمـهـ قـبـولـ الـاعـذـارـ الـحـلـيمـ اـكـثـرـ مـنـ يـقـبـلـ الـاعـذـارـ وـيـحـبـ مـنـ خـلـقـهـ مـنـ قـبـلـ الـاعـذـارـ لـيـسـ اـحـدـ اـحـبـ اـيـهـ المـدـحـ مـنـ اللهـ وـلـاـ اـحـدـ وـلـاـ اـحـدـ اـكـثـرـ مـعـاذـيرـاـ - [00:10:57](#)

مـنـ اللهـ يـقـيـ الـلـهـ يـعـذـرـ يـعـذـرـ الـخـلـقـ يـقـبـلـ اـعـذـارـ الـمـسـيـئـينـ وـالـمـذـنـبـينـ وـقـدـ اـعـذـرـ اـلـىـ عـبـادـهـ اـبـتـدـاءـ بـارـسـالـ الرـسـلـ وـانـزالـ الـكـتـبـ وـجـعـلـ لـهـمـ مـنـ الرـغـائـبـ وـالـزـوـاجـرـ مـاـ لـاـ حـصـرـ لـهـ لـاـ لـاـ يـكـونـ لـلـنـاسـ عـلـىـ اللهـ حـجـةـ - [00:11:22](#)

فـيـ عـدـمـ اـسـتـجـابـتـهـ لـاـمـرـهـ ثـمـ اـنـهـ اـعـذـرـ اـلـيـهـ اـنـتـهـاءـ اـزـيـ بـقـبـولـ اـعـذـارـهـ وـتـوـبـتـهـ بـاـيـسـرـ عـمـلـ نـدـ وـعـزـمـ عـلـىـ عـدـمـ الرـجـوعـ عـلـىـ الـزـلـلـ. بـيـنـ حـلـمـ اللهـ وـحـلـمـ الـاـخـرـةـ. حـلـمـ الـخـلـقـ اوـ الـمـخـلـوقـينـ - [00:11:44](#)

آآ لمـ يـكـنـ مـعـهـمـ فـيـ الصـغـرـ اـكـتـسـبـوـهـ مـعـ العـقـلـ عـنـ الـكـبـرـ وـقـدـ يـتـغـيـرـ هـذـاـ حـلـمـ بـالـمـرـضـ اوـ الـغـضـبـ اوـ الـظـرـوفـ الـقـاسـيـةـ الـمـتـغـيـرـةـ وـفـيـ النـهـاـيـةـ يـفـنـيـ حـلـمـ الـعـبـدـ بـمـوـتـهـ وـفـنـائـهـ لـكـنـ حـلـمـ اللهـ لـاـ يـزـوـلـ لـانـ اللهـ حـيـ - [00:12:05](#)

لـاـ يـمـوـتـ اـيـضـاـ الـمـخـلـوقـ قـدـ يـحـلـ مـعـ اـنـسـانـ يـحـبـهـ آآ وـفـيـ مـوـقـفـ دـوـنـ مـوـقـفـ لـوـ وـاـحـدـ بـيـكـرـهـ لـأـ دـهـ يـقـفـ لـهـ عـلـىـ الـوـاحـدـةـ وـيـتـصـيدـ لـهـ الـاـخـطـاءـ لـكـنـ حـلـيمـ سـبـانـهـ مـتـعـالـ عنـ كـلـ هـذـهـ النـقـائـصـ وـعـلـامـاتـ الـعـجـزـ - [00:12:21](#)

طـيـبـ اـيـهـ بـقـيـ الدـعـاءـ الـعـمـلـيـ اـيـهـ الدـعـاءـ الـعـمـلـيـ؟ـ فـادـعـوـهـ بـهـاـ عـبـادـةـ وـعـمـلـاـ. تـلـاتـ حـاجـاتـ. اـولـ حـاجـةـ دـعـاءـ الـمـسـتـغـيـثـيـنـ. تـانـيـ حـاجـةـ حـلـمـ الـعـبـدـ عـنـ الـجـاهـلـيـنـ. وـتـالـتـ حـاجـةـ حـبـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. اـولـ حـاجـةـ اـيـهـ؟ـ دـعـاءـ الـمـسـتـغـيـثـيـنـ. تـقـوـلـ يـاـ حـلـيمـ اـعـفـوـ عـنـيـ اـصـفـ - [00:12:42](#)

اـسـتـرـ هـبـ لـيـ مـنـ حـلـمـكـ مـاـ تـكـفـيـنـيـ بـهـ وـتـنـجـيـنـيـ مـنـ عـذـابـكـ تـانـيـ حـاجـةـ اـنـ تـحـلـمـ عـلـىـ الـجـاهـلـيـنـ تـعـاـمـلـ النـاسـ بـمـاـ يـعـاـمـلـ اللهـ بـهـ يـعـاـمـلـ اللهـ الـحـلـيمـ يـعـاـمـلـ اللهـ الـحـلـيمـ بـالـحـلـمـ - [00:13:01](#)

يـبـقـيـ يـعـاـمـلـ اللهـ الـحـلـيمـ مـنـ عـبـادـهـ بـالـحـلـمـ فـكـلـمـاـ اـزـدـدـتـ حـلـمـ اللهـ بـكـ وـكـلـنـاـ يـحـتـاجـ لـهـذـاـ الغـيـثـ وـالـغـوـثـ لـاـنـاـ اـصـحـابـ ذـنـوبـ وـمـعـاـصـيـ نـخـشـيـ مـعـهـاـ الـمـعـاـجـلـةـ بـالـعـقـوـبـةـ اـذـ اـحـبـتـ اـنـ يـحـلـمـ اللهـ عـلـيـكـ - [00:13:23](#)

وـلـاـ يـعـاـجـلـكـ بـالـعـقـوـبـةـ فـاـحـلـمـ اـنـتـ عـلـىـ خـلـقـهـ وـلـاـ تـعـجـلـ عـلـيـهـمـ بـالـعـقـوـبـةـ وـمـنـ ذـكـرـ كـثـرـ عـصـيـانـهـ لـرـبـهـ وـتـوـاتـرـ حـلـمـ اللهـ عـلـيـهـ سـكـنـ غـضـبـهـ عـلـىـ مـنـ خـالـفـ اـمـرـهـ كـانـ عـوـنـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـتـبـةـ اـذـ غـضـبـ - [00:13:45](#)

عـلـىـ غـلـامـهـ قـالـ لـهـ مـاـ اـشـبـهـكـ بـمـوـلـاـكـ يـعـنـيـ مـاـ اـشـبـهـكـ بـيـ اـنـتـ تـعـصـيـنـيـ وـاـنـاـ اـعـصـيـ اللهـ. فـاـذـ اـشـتـدـ غـضـبـهـ قـالـ اـنـتـ حـرـ لـوـجـهـ اللهـ هـذـاـ الـحـلـمـ اوـ هـذـهـ خـصـلـةـ لـاـ تـنـكـشـفـ لـاـ فـيـهـ الـاـ اـنـ غـضـبـ - [00:14:07](#)

اوـ مـعـ اـشـتـعـالـ نـارـ الـخـصـومـةـ وـقـدـ قـيـلـ مـنـ يـدـعـيـ الـحـلـمـ اـغـضـبـهـ لـتـعـرـفـهـ لـاـ يـعـرـفـ الـحـلـمـ الـاـ سـاعـةـ الـغـضـبـ انـ اللهـ حـلـيمـ يـحـبـ الـحـلـمـ فـيـ عـبـادـهـ. وـلـذـاـ صـحـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـشـجـ اـبـنـ عـبـدـ الـقـيـسـ اـنـ فـيـكـ لـخـصـلـتـانـ يـحـبـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ الـحـلـمـ وـالـاـنـاـةـ. وـاـثـبـتـ اللهـ مـحـبـةـ اللهـ - [00:14:28](#)

لـعـبـدـ الـحـلـيمـ فـقـالـ اـنـ اللهـ يـحـبـ الغـنـيـ الـحـلـيمـ مـتـعـفـعـ عـاـيـزـينـ نـعـرـفـ بـرـضـكـ اـنـ الـحـلـمـ حـقـيـقـةـ خـصـلـةـ مـكـتـسـبـةـ مـاـ حـدـشـ بـقـىـ يـقـوـلـ اـنـهـ يـتـبـعـيـ كـدـهـ. اـنـاـ تـبـعـيـ عـصـبـيـ - [00:14:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم أخبر في حديث أبي هريرة رضي الله عنه كما روى الخطيب البغدادي في بغداد إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتمنى الخير يعطى ومن يتمنى الشر يوقعه. الحلم حقيقة - 00:15:10

على درجة من كظم الغيظ. لأن كظم الغيظ عبارة عن التحلم. أي تكفل الحلم ولا يحتاج إلى كظم الغيظ إلا من هاج غيظه ويحتاج فيه إلى مجاهدة شديدة لكن إذا تعود كظم الغيظ - 00:15:26

فهذا يكون هو الحلم وأما الحلم أيضاً قالوا في فضله أنه وقاية من الزلل قال معين ابن أبي سفيان لرجل شهد عنده بشهادة. كذبت فقال الاعرابي إن الكاذب يا معاوية - 00:15:41

لهو المتزمل في ثيابك يعني أنت اللي كذاب يا معاوية فقال معاوية هذا جزاء من يعجل عشان كده سيدنا الأوزاعي كان بيقول إن سيدنا عمرو عبدالعزيز رحمة الله الخامس الخلفاء الراشدين - 00:16:03

ي يعمل حاجة غريبة جداً. كان إذا أراد أن يعاقب رجلاً حبسه ثلاثة ثم عاقبه كراهية أن يعجل في أول غضبه. خايفة يعني يعجل يعجل في العقوبة في ظلم ويبغي فكان يحبس من أراد أن يعاقبه ثلاثة أيام. كراهة أن يعجل عليه في أول الغضب في ظلم - 00:16:19
طيب آخر علامة أواخر توصية عملية من اسم الله الحليم أن أهنا نحب رب العالمين كان الحسن البصري كثير ما يردد اللهم لك الحلم لك الحمد اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك - 00:16:43

علمك بمعاصينا فتحلم بعد أن تعلم هذه المعاصي ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك يعني الله حليم عليم يعلم معاصينا ومع هذا يحلم علينا أفالاً يستدعي هذا أن نحب الله - 00:17:08

الذي يرانا في كل لحظة يرانا في ساعات التقصير والمعصية ومع هذا لا يعالجون بالعقوبة بل يحلم علينا ويمد لنا فرص املاه رجاء أن نرجع إليه ونتوب. إلا يستدعي هذا أن نحب هذا الرب الحليم؟ هذا هو اسم الله الحليم. اللهم أنا - 00:17:28

أسألك يا حليماً ذا أنا أحلم على المذنبين وتجاوز عن المسرفين ولا تعاجل بعقوبتك عبادك الخاطئين. يا حليماً ذا أنا حلمك على الظالمين كاد يفتن المستضعفين فعجل بالفرج يا رب العالمين يا حليماً ذا أنا - 00:17:48

أرزقنا الحلم عند المقدرة وارزقنا العفو عند القوة يا حليماً ذا أنا أرزقنا الحلم على من أساء في حقنا وأذنب أنك ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:11